

تقرير  
لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في  
الأغراض السلمية

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٠ (A/35/20)



الأمم المتحدة

تقرير  
لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في  
الأغراض السلمية

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٠ (A/35/20)



الأمم المتحدة  
نيويورك، ١٩٨٠

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد  
أحد هذه الرموز الإحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

[الأصل : بالانكليزية ]

[ ١٧ آب / أغسطس ١٩٨٠ ]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٢٠ - ١	..... مقدمة - أولا
٦	٧٦ - ٢١	..... التوصيات والمقررات - ثانيا
٦	٥٣ - ٢١	ألف - تطبيقات علم وتكنولوجيا الفضاء والأنشطة في الفضاء الخارجي .....
٦	٣٤ - ٢١	١ - استشعار الأرض عن بعد باستحداث التتابع الاصطناعية .....
٨	٣٧ - ٣٥	٢ - البث التليفزيوني المباشر باستخدام التتابع الاصطناعية .....
٩	٤٣ - ٣٨	٣ - تعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، على أن توضع في الاعتبار ، في جملة أمور ، المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض .....
١٠	٥٠ - ٤٤	٤ - استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي .....
١١	٥٣ - ٥١	٥ - شبكات النقل الفضائي وآثارها فيما يتعلق بالأنشطة المقبلة في الفضاء .....
١١	٦٤ - ٥٤	باء - برنامج الأمم المتحدة وأنشطتها المتعلقة بالفضاء الخارجي .....
١١	٦١ - ٥٤	١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية .....
١٣	٦٤ - ٦٢	٢ - تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة .....
١٤	٦٨ - ٦٥	جيم - مسائل أخرى .....

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٤	٧٥-٦٩	دال - الأعمال المقبلة للجنة الفرعيةين .....
١٦	٧٦	هـ - برنامج عمل اللجنة وهيئتيها الفرعيةين .....
١٧		المرفق - البيان الافتتاحي الذي ألقاه رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.....

## أولا - مقدمة

١ - عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الثالثة والعشرين في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ٢٣ حزيران / يونيه الى ٣ تموز / يوليه ١٩٨٠ . وكان أعضاء المكتب هم التالية أسماؤهم :

الرئيس : السيد بيتر يانكوفيتش (النمسا)

نائب الرئيس : السيد تيودور مارينسكو (رومانيا)

المقرر : السيد كارلوس أنطونيو بتنكورت بويينو (البرازيل)

وترد المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة في الوثائق A/AC.105/17.204-205 و 207-208 و 210-213 و 215

## ألف - اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية دورتها السابعة عشرة في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ٢٨ كانون الثاني / يناير الى ٣ شباط / فبراير ١٩٨٠ برئاسة السيد جي . هـ . كارفر (استراليا) . وصدر تقرير اللجنة الفرعية تحت الرمز A/AC.105/267 .

٣ - وعقدت اللجنة الفرعية القانونية دورتها التاسعة عشرة في مكتب الأمم المتحدة بجنيف ، في الفترة من ١٠ آذار / مارس الى ٣ نيسان / ابريل ١٩٨٠ برئاسة السيد يوجينيوز فيزننـز (بولندا) . وقد صدر تقرير اللجنة الفرعية تحت الرمز A/AC.105/271 و Corr.1 .

٤ - ونظرا لأن الجمعية العامة قد اتخذت في دورتها الرابعة والثلاثين القرار ٣٤ / ٥٠ الذي قررت فيه التوقف ، لفترة تجريبية لمدة سنتين ، عن اصدار المحاضر الموجزة فإنه لم تصدر لأي من اللجنتين الفرعيتين محاضر موجزة هذا العام .

## باء - الدورة الثالثة والعشرون للجنة

٥ - أقرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، في جلستها الافتتاحية المعقودة في ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٨٠ ، جدول الأعمال التالي :

١ - اقرار جدول الأعمال .

٢ - بيان الرئيس .

٣ - تبادل عام للآراء .

٤ - تطبيقات علم وتكنولوجيا الفضاء والأنشطة في الفضاء الخارجي :

- ( أ ) استشعار الأرض عن بعد باستخدام التوابح الاصطناعية ؛
- ( ب ) البث التليفزيوني المباشر باستخدام التوابح الاصطناعية ؛
- ( ج ) تعريف و/ أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، على أن تؤخذ في الاعتبار ، في جملة أمور ، المسائل المتعلقة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ؛
- ( د ) استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ؛
- ( هـ ) شبكات النقل الفضائي وآثارها على الأنشطة المقبلة في الفضاء .
- ٥ - برنامج الأمم المتحدة وأنشطتها المتعلقة بالفضاء الخارجي :
- ( أ ) برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ؛
- ( ب ) تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة ؛
- ( ج ) الدور التنسيقي للأمم المتحدة في استخدام علم وتكنولوجيا الفضاء ، وخاصة في البلدان النامية .
- ٦ - الأعمال المقبلة للجنة الفرعية .
- ٧ - مسائل أخرى .
- ٨ - تقرير اللجنة الى الجمعية العامة .

### انتخاب المقرر

- ٦ - بعد أن أبلغت اللجنة أن السيد كارلوس موريرا غارسيا ، مقررها السابق ، قد عين فسي وظيفة أخرى ، قامت في جلستها ٢٠٤ بانتخاب السيد كارلوس انطونيو بتنكورت بويينو ( البرازيل ) بوضفه مقررها الجديد . وأعربت اللجنة عن تقديرها البالغ لمقررها السابق للطريقة الممتازة التي أدى بها واجباته .

### الحضور

- ٧ - حضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء التالية :
- |                             |                                 |
|-----------------------------|---------------------------------|
| اتحاد الجمهوريات الاشتراكية | المانيا ( جمهورية - الاتحادية ) |
| السوفياتية                  | اندونيسيا                       |
| الارجنتين                   | ايطاليا                         |
| استراليا                    | باكستان                         |
| اكوادور                     | البرازيل                        |

كولومبيا	بلجيكا
كينيا	بلغاريا
مصر	بنين
المغرب	بولندا
المكسيك	تركييا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	تشيكوسلوفاكيا
منغوليا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
النمسا	جمهورية الكاميرون المتحدة
النيجر	رومانيا
نيجيريا	السودان
الهند	السويد
هنغاريا	شيلي
هولندا	العراق
الولايات المتحدة الأمريكية	فرنسا
اليابان	الفلبين
يوغوسلافيا	فنزويلا
	كندا

٨ - وقررت اللجنة في جلستها ٢٠٤ أن تدعو ممثلي الصين وفيت نام ، بناءً على طلبهما ، لحضور الدورة الثالثة والعشرين للجنة والتكلم فيها ، حسب الاقتضاء ، على ألا يمس ذلك بطلبات أخرى من هذا النوع ، وألا ينطوى على أى مقرر من اللجنة فيما يتعلق بالمركز . كما قررت اللجنة أن تغطي هذه الترتيبات ، مع اجراء ما يلزم من تفسيرات ، على دورة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٩ - وأبلغت اللجنة ، في جلستها ٢٠٧ ، بتلقي طلبين بالاشتراك في أعمالها من الممثلين الدائمين لكيموتشيا الديمقراطية وكوبا لدى الأمم المتحدة . وفي الجلسة ٢١٠ ، قررت اللجنة أنه يمكن لأى دولة عضو في الأمم المتحدة ترغب في حضور الدورة الثالثة والعشرين أن تفعل ذلك ، بعد ابلاغ الأمانة العامة برغبتها . وأعريت بعض الوفود عن رأى مفاده أن اشتراك من يسمى بممثل كيموتشيا الديمقراطية في جلسات اللجنة غير قانوني ، لأن الممثل المذكور لا يمثل سوى نفسه . وأعريت



وفود أخرى عن الرأي القائل بأن مسألة وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية من صميم اختصاص الجمعية العامة ، وأنه وفقا لمقررها في دورتها الرابعة والثلاثين ، فإن وفد كمبوتشيا الديمقراطية هو الممثل الوحيد لشعب كمبوتشيا لدى الأمم المتحدة ، ولا يمكن أن يكون مقرر اللجنة بشأن قبول كمبوتشيا الديمقراطية الا على هذا الأساس .

١٠ - وحضر الدورة أيضا ممثلون من شعبة الموارد الطبيعية والطاقة التابعة لإدارة التمساون لأغراض التنمية بالأمانة العامة للأمم المتحدة ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة فسي حالات الكوارث ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١١ - وحضر الدورة ممثلون للوكالات المتخصصة التالية :

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وحضر الدورة أيضا ممثلون لوكالة الفضاء الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية .

١٢ - وتتضمن الوثيقتان A/AC.105/XXXIII/INF.1 و Add.1 قائمة بأسماء الممثلين الذين حضروا الدورة .

### الوثائق

١٣ - وكان أمام اللجنة ، بالإضافة الى تقريرى هيئتيها الفرعيتين الوثائق التالية :

استعراض الأنشطة الفضائية الوطنية والدولية التعاونية للسنة التقييمية  
A/AC.105/264  
و Add.1-4 واضافات ؛

التقرير التاسع عشر للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ،  
A/AC.105/273  
عن المواصلات السلكية واللاسلكية واستخدام الفضاء الخارجي فسي  
الأغراض السلمية ؛

التقرير السنوى للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية الى لجنة الأمم  
A/AC.105/274  
المتحدة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية  
عن الحالة الراهنة لتكنولوجيا الفضاء ؛

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والعشرين ؛  
A/AC.105/L.118

برنامج الزمالات المقترح لبرنامج الامم المتحدة الانمائي : تعليقات  
A/AC.105/L.120  
المدير .

١٤ - وبالإضافة الى هذا أحاطت اللجنة علما بالوثيقتين التاليتين :

- رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران / يونيه ١٩٨٠ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوموتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة ؛ A/AC.105/275
- رسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٨٠ ، وموجهة الى رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة . A/AC.105/276

#### مداولات اللجنة

- ١٥ - ولدى افتتاح الدورة ، في الجلسة ٢٠٤ ، القى رئيس اللجنة بيانا استعرض فيه أعمال هيئتيها الفرعيتين وتحدث بايجاز عن أعمال اللجنة . ونص بيان الرئيس مرفق بهذا التقرير ( المرفق ) .
- ١٦ - وأجرت اللجنة تبادلا عاما للأعضاء في الجلسات ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢١٠ و ٢١١ ، المعقودة في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ حزيران / يونيه ١٩٨٠ ، وفي خلال ذلك استمعت اللجنة الى بيانات من ممثلي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، استراليا ، المانيا ( جمهورية - الاتحادية ) ، اندونيسيا ، ايطاليا ، البرازيل ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنن ، بولندا ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رومانيا ، السويد ، شيلي ، الصين ، العراق ، فرنسا ، كندا ، كولومبيا ، مصر ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، النمسا ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان . وترد هذه البيانات في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢١٠ و ٢١١ ( A/AC.105/PV.205 و 207 و 208 و 210 و 211 ) .
- ١٧ - كما تكلم ممثلو شعبة الموارد الطبيعية والطاقة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ووكالة الفضاء الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية . وترد هذه البيانات في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢١١ و ٢١٢ على التوالي ( A/AC.105/PV.205 و 208 و 211 و 212 ) .
- ١٨ - وفي أثناء الدورة أذيع الشناء للسيد لوبوس بيريك ، الرئيس السابق لشعبة شؤون الفضاء الخارجي ، الذي عاد الى المعهد الفلكي للاكاديمية التشيكوسلوفاكية للعلوم بعد أكثر من خمس سنوات من العمل الممتاز والمساعدة للجنة .
- ١٩ - وفي أثناء الدورة قدم أعضاء اللجنة التهاني الى الوفد الهنغاري لاشتراك ملاح الفضاء بييرتالان فاركاس الهنغاري في الرحلة المشتركة للمجمع الفضائي المداري ساليوت - سويوز ٣٥ / ٣٦ ، وذلك في إطار برنامج انتركوموس ، مع ملاح الفضاء فاليري كوياسوف من الاتحاد السوفياتي ، وقد أطلق المجمع الى الفضاء يوم ٢٦ أيار / مايو ١٩٨٠ وأعيد الى الأرض يوم ٣ حزيران / يونيه .

٢٠ - وبعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها ، اعتمدت ، في جلستها ٢١٥ المعقودة في ٣ تموز/ يولييه ١٩٨٠ ، تقريرها الى الجمعية العامة المتضمن التوصيات والمقررات الواردة في الفقرات التالية .

### ثانيا - التوصيات والمقررات

الف - تطبيقات علم وتكنولوجيا الفضاء  
والأنشطة في الفضاء الخارجي

#### ١ - استشعار الأرض عن بعد باستخدام التوابح الاصطناعية

٢١ - لاحظت اللجنة ، مع الارتياح ، أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد استأنفت اعطاء الأولوية لدراسة المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد باستخدام التوابح الاصطناعية ، وفقا لتوصية اللجنة التي أيدتها الجمعية العامة في قرارها ٣٤/٦٦ .

٢٢ - ولاحظت اللجنة ، بصفة خاصة ، أن اللجنة الفرعية قد واصلت النظر في المسألة المتصلة بنشر البيانات . بيد أنه لم يتحقق أى تقدم نظرا لتضارب الآراء في اثناء مناقشة هذا البنود . وفي خلال دورة اللجنة أكدت الوفود من جديد مواقفها الأساسية بشأن موضوع نشر البيانات ، وهي المواقف التي انعكست من قبل في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ( A/AC.105/267 ، الفقرة ٣٨ ) .

٢٣ - كما احاطت اللجنة علما بما أعربت عنه الوفود من آراء متباينة فيما يتعلق بالحاجة الى تصنيف بيانات الاستشعار عن بعد وطريقة هذا التصنيف ، كما جاء في تقرير اللجنة الفرعية ( الفقرات ٤٠ - ٤٣ ) ، وأيدت اللجنة ، في هذا الصدد ، طلب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الى الجمعية الدولية للتصوير الجوي لاستمرار تعريف " عنصر التحلل الراديو مترى الفعّال " و " عنصر التحلل الفضائي الفعّال " ، وابلاغ اللجنة الفرعية في دورتها القادمة بتعريفين أكثر تحديدا ، ان وجدا .

٢٤ - وفي اثناء المناقشة أعربت بعض الوفود ، التي اقلقها عدم احراز تقدم في هذه المسائل ، عن رأى مفاده بأنه يجب أن يعود الفريق العامل المعني بالاستشعار عن بعد الى الانعقاد داخل اللجنة الفرعية . بيد أنه أعرب عن رأى مفاده بأنه من غير المحتمل أن يضمن الفريق العامل احراز تقدم في هذا المجال .

٢٥ - كما أعرب عن رأى آخر مفاده أن عدم التقدم في هذا الميدان يرجع الى أن المناقشات في اللجنة ، وفي هيئتيها الفرعيتين ، لم تضع في الاعتبار السلسلة الكاملة من التوابح الاصطناعية الخاصة بالمراقبة الأرضية بدءا بالتوابح الاصطناعية للأرصاء الجوية ووصولاً الى التوابح الاصطناعية الخاصة بالمراقبة .

٢٦ - ولا حظت اللجنة أن فهرس مصور (كتالوغ) عن الاستشعار عن بعد (A/AC.105/257/Add.1)، الذي أعدته الأمانة العامة وفقا لتوصيات اللجنة قد اشتمل على معلومات غيئة ، وأعربت بعض الوفود عن الرأي القائل بأنه ينبغي أن تواصل الأمانة العامة أعمالها في استكمال الفهرس المصور وفتسها للمبادئ التوجيهية الواردة بايجاز في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السابعة عشرة (A/AC.105/267 ، الفقرة ٥٠) . وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء امداد الأمانة العامة بالمعلومات اللازمة بشأن الموضوع ، وانضمة في الاعتبار أن مساعدة الدول الأعضاء يمكن أن تيسر كثيرا مهمة جمع فهرس مصور شامل .

٢٧ - وفيما يتعلق بالتعليم والتدريب لاحظت اللجنة أهمية توفير تسهيلات التدريب الكافي فسي جميع مجالات الاستشعار عن بعد ، كما لاحظت اللجنة ، مع التقدير ، أن عدة دول أعضاء ، ووكالات متخصصة ومنظمات دولية تتولى برامج تعليمية وتدريبية متصلة بأنشطة الاستشعار عن بعد . ولا حظت بصفة خاصة المساهمة المقدمة عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ومركز الاستشعار عن بعد التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ، والمركز الموجود في شعبية الموارد الطبيعية والطاقة ، فضلا عن البرامج التي تنفذ داخل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووكالة الفضاء الأوروبية .

٢٨ - ولا حظت اللجنة ، مع الارتياح ، أن منظمة الأغذية والزراعة قد أنشأت هذا العام مركزا لتطبيقات الاستشعار عن بعد في روما ، وأوصت بمواصلة تدعيم المركز لصالح البلدان النامية ، وخاصة في ميدان التعليم والتدريب .

٢٩ - كما أحاطت اللجنة علما ، مع الارتياح ، بأنشطة مركز الاستشعار عن بعد في الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك ، وشجعت مركز الاستشعار عن بعد في شعبية الموارد الطبيعية للطاقة على مواصلة أعماله ، ولا سيما بالنظر الى الفوائد التي يتيحها للبلدان النامية .

٣٠ - وأعربت اللجنة عن تقديرها للمعلومات المقدمة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فيما يتعلق بالبرنامج العالمي للبحث الجوي ، ورحبت باقتراح قدمه ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتقديم تقرير مرحلي عن البرنامج العالمي للبحث الجوي الى اللجنة في دورتها القادمة . ولا حظت اللجنة أن هذا التقرير المرحلي سيوجز نتائج هذا الجهد التعاوني الدولي الفريد في ميدان الارصاد الجوية ، ويتيح اطلالة على البحث المقبل باستخدام مجموعات البيانات الموجودة حاليا ، ويعلم اللجنة بالتقدم المحرز فيما يتعلق بأهداف البرنامج العالمي للبحث الجوي لدراسة تنوع المناخ والتغير في المناخ ، وهي الدراسة التي تجرى حاليا في اطار البرنامج العالمي لبحاث المناخ .

٣١ - وأعربت بعض الوفود عن رأي مؤداه انه ينبغي أن تمتد مساعدة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجال التطبيقات الفضائية ، وانه ينبغي انشاء برنامج خاص في مجال تكنولوجيا الفضاء فسي اطار برنامج الامم المتحدة الانمائي ، يستهدف تدريب المتخصصين من البلدان النامية .

٣٢ - ولاحظت اللجنة ، مع التقدير ، أن مركز الاستشعار عن بعد في القاهرة ، وهو واحد من خمس مؤسسات أوصت بها اللجنة الاقتصادية لافريقيا لتكون مراكز اقليمية للتدريب وتقديم المساعدة للمنتفعين في افريقيا ، قد أعد لتقديم خدماته وتسهيلات في اطار التعاون الافريقي ، لتدريب الخبراء الافريقيين على اساليب الاستشعار عن بعد ، والدراسات البيئية والهندسة ، وكذلك لتحقيق الدراسات والمشاريع في بعض البلدان الافريقية التي تولي اهتماما لاستخدامها لأساليب الاستشعار عن بعد في مشاريع التنمية الوطنية .

٣٣ - وأعربت بعض الوفود عن الرأي القائل بأن انشاء مراكز اقليمية للاستشعار عن بعد في مختلف اجزاء العالم يمكن أن يتكامل بتنظيم هيئة دولية تحت رعاية الأمم المتحدة ، لتوجيه وتشغيل برامج الاستشعار عن بعد التي يمكن أن تتيح فوائد قصوى للدول الأعضاء ، وخاصة للبلدان النامية .

٣٤ - وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية القانونية لاحظت اللجنة أنها ، في مواصلتها النظر تفصيلا في الآثار القانونية لاستشعار الأرض عن بعد من الفضاء ، قد عمدت الى اعادة انشاء فريقها العامل المعني بالاستشعار عن بعد تحت رئاسة السيد هانز فينكلر ( النمسا ) ، كما لاحظت اللجنة أن مشروع المبادئ الذي وضع حتى تاريخه قد تمت قراءته مبدأ مبدأ ، وأنه لا يزال هناك عدد من القضايا التي ينبغي الموافقة عليها ، قبل أن يصبح في الامكان وضع مشروع المبادئ في صيغته النهائية . وبعد أن استتمت اللجنة الى آراء الدول الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة ، أوصت اللجنة بأن تواصل اللجنة الفرعية القانونية النظر تفصيلا في الآثار القانونية لاستشعار الأرض عن بعد من الفضاء بهدف صياغة مشروع المبادئ .

## ٢ - البث التليفزيوني المباشر باستخدام التوايح الاصطناعية

٣٥ - لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية القانونية عمدت ، عملا بقرار الجمعية العامة ٦٦/٣٤ ، الى النظر على سبيل الأولوية في دورتها التاسعة عشرة في صياغة مشروع المبادئ المنظمة لاستخدام الدول للتوايح الأرضية الاصطناعية في البث التليفزيوني المباشر .

٣٦ - كما لاحظت اللجنة ، أن اللجنة الفرعية قد أعادت انشاء فريقها العامل المعني بالتوايح الاصطناعية المستخدمة في البث التليفزيوني المباشر برئاسة السيد فوزى الابراشي ( مصر ) وأن الفريق العامل قد قام في نهاية دورته السابقة بقراءة لمشروع المبادئ بالطريقة التي تمت صياغته به مبدأ مبدأ . وبالرغم من ذلك فانه لم يمكن التوصل الى اتفاق بشأن أى صياغة أخرى لنصوص المبادئ ، ولهذا فقد لاحظت اللجنة أن نصوص المبادئ قد بقيت بالصورة التي كانت عليها في نهاية الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية القانونية ، وكما وردت في الوثيقة A/AC.105/240 .

٣٧ - وبعد أن استتمت اللجنة الى آراء أعضائها بشأن القضايا المتعلقة ، أوصت بأن تواصل اللجنة الفرعية القانونية في دورتها التالية ، على سبيل الأولوية ، جهودها لاتمام وضع المبادئ

المنظمة لاستخدام الدول للتوابع الأرضية الاصطناعية في البث التليفزيوني المباشر ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٤ / ٦٦ وقرارات الجمعية العامة السابقة المتصلة بهذا البند .

- ٣ - تعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، على أن توضع في الاعتبار ، في جملة أمور ، المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض
- ٣٨ - لاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية القانونية وافلت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٤ / ٦٦ ، مناقشة المسائل المتعلقة بتعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ووضعت في اعتبارها ، في جملة أمور ، المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض . ولاحظت اللجنة ، في هذا الصدد ، أن هناك تباينا في الآراء التي أعرب عنها بشأن هذه المسألة ، انعكس في تقرير اللجنة الفرعية القانونية ( A/AC.105/271 ، الفقرات ٢٩-٤٢ ) .
- ٣٩ - وأجرت اللجنة في دورتها الحالية تبادلًا عامًا للآراء بشأن هذه المسألة ، وأعربت بعض الوفود مرة أخرى عن تأييدها لفكرة انشاء حد أدنى للفضاء الخارجي لا يتجاوز ارتفاعه ١٠٠ كيلومتر الى ١١٠ كيلومتر فوق سطح البحر . وقررت وفود أخرى الاعراب عن تحفظاتها فيما يتعلق بانشاء هذا الحد والمعايير التي يمكن أن يعين بها هذا الحد .
- ٤٠ - ولاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد قامت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٤ / ٦٦ ، بمناقشة لدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض .
- ٤١ - كما أحاطت اللجنة علما بالآراء المتباينة التي اعربت عنها الوفود بما يتعلق بالاستخدام الفعال للمدار الثابت بالنسبة للأرض كما ورد في تقرير اللجنة الفرعية ( A/AC.105/267 ، الفقرة ٦٦ ) .
- ٤٢ - وأيدت اللجنة طلب لجنتها الفرعية مواصلة دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض لاستكمالها ، حسب الاقتضاء .
- ٤٣ - وأحاطت اللجنة علما ، لدى نظرها في المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، بمختلف الآراء التي أعلن عنها في الدورة الحالية فيما يتعلق بطبيعته واستخدامه . وأعربت بعض وفود البلدان الاستوائية عن الرأي القائل بأن لها حقوقا سيادية على قطاعات المدار الثابت الواقعة فوق أقاليمها ، وانه ينبغي ، فضلا عن ذلك ، عند تحديد الفضاء الخارجي أن توضع في الاعتبار الطبيعة الفريدة في نوعها لهذا المدار . أعربت وفود أخرى عن الحاجة الى وضع نظام خاص يحكم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض . وذكرت وفود أخرى أن المدار الثابت بالنسبة للأرض لا يمكن فصله عن الفضاء الخارجي ، وانه لهذا ليس رهنا بأي دعوى بحق تفضيلي سيادي . وأشارت بعض الوفود اشارة خاصة الى القرار بـ١٩٧٩ للمؤتمر الادارى العالمي للاتصالات اللاسلكية الفضائية لعام ١٩٧٩ ، الذى عقده الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ، والمتعلق بتخطيط الخدمات الفضائية في المدار الثابت بالنسبة للأرض ، والذى يذكر أنه " ينبغي ايلاء الالتفات الى الجوانب التقنية ذات الصلة المتعلقة بالحالة الجغرافية الخاصة لبلدان بعينها " . وكان من رأى بعض الوفود أن المقصود بالاجزاء ذات الصلة من هذا القرار هو الاستجابة للمصالح الخاصة للدول الاستوائية ؛ بيد أن وفودا أخرى رأت أن الاجزاء ذات الصلة من ذلك القرار تشير الى البلدان القطبية وبعض البلدان

الاستوائية والمحراوية حيث تؤثر الأحوال الجغرافية والمناخية على الاشارات الصادرة من التوابع الاصناعية .

#### ٤ - استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي

٤٤ - لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قامت ، وفقا للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٦٦/٣٤ ، باعادة انشاء فريقها العامل من الخبراء بغية مواصلة دراسة الجوانب التقنية وتدابير السلامة المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . ولا حظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية اعتمدت تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، كما ورد في المرفق الثاني من تقرير اللجنة الفرعية ( A/C.105/267 ) .

٤٥ - وأحاطت اللجنة علما بما كرر الفريق العامل الاعراب عنه بأنه قد خلص الى أن مصادر الطاقة النووية يمكن أن تستخدم بأمان في الفضاء الخارجي ، بشرط استيفاء جميع احتياجات الأمان اللازمة .

٤٦ - كما لاحظت اللجنة أن الفريق العامل قد وافق على أنه ينبغي أن يواصل أعماله بشأن المجالات الطوعية الأربعة المحددة في دورته الأولى ، على أن يستخدم كأساس لذلك ، مختلف الدراسات التي سبق تقديمها ، والدراسات الأخرى التي ستستكمل في أثناء السنة الحالية . وأيدت اللجنة ، في هذا الصدد ، توصية الفريق العامل بأن توضع الترتيبات ليجتمع في أثناء الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية ، وأنه ينبغي على الأمانة العامة أن تعمل على تأمين توزيع تلك الدراسات التي سبق تقديمها الى الدول الاعضاء ، فضلا عن أي مواد جديدة يتم تلقيها قبل تلك الدورة .

٤٧ - وأجرت اللجنة تبادل الآراء بشأن هذا البند في الدورة الحالية . وأعربت بعض الوفود عن تأييدها لاستمرار عمل الفريق العامل في الدورة المقبلة للجنة الفرعية ؛ ولا سيما بالنظر الى البيانات الأمنية والتقنية التي يمكن أن تسهم بها في المناقشات ذات الصلة في اللجنة الفرعية القانونية . وأعرب عن رأي مؤداه أنه ينبغي النظر في انشاء نظام تعقب عالمي كامل لتأمين الحصول على أفضل ما يمكن من المعلومات والتكهن باعادة الدخول الى الغلاف الجوي وأثره . كما أعرب عن الرأي القائل بضرورة البدء ببرنامج لتدريب أفرقة متخصصة من مختلف البلدان ، وخاصة من البلدان النامية ، لتناول حالات اعادة الدخول العرضية بطريقة فعالة .

٤٨ - وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الفرعية القانونية ، لاحظت اللجنة ، ان اللجنة الفرعية قامت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٦/٣٤ ، بالنظر في البند المعنون " استعراض القانون الدولي القائم المتصل بأنشطة الفضاء الخارجي بغية تحديد ملاءمة استكمال هذا القانون بأحكام تتصل باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي " وان مجموعة متنوعة من الآراء قد أعرب عنها بشأن هذه المسألة ، كما ينعكس في الفقرات من ٤٣ الى ٥٢ من تقريرها ( A/C.105/271 ) . ولا حظت اللجنة بصفة خاصة أن اللجنة الفرعية طلبت أن تنظر اللجنة في الترتيبات التي ينبغي وضعها لمناقشة هذه المسألة في الدورة التالية للجنة الفرعية القانونية .

٤٩ - وفي أثناء الدورة الحالية للجنة أجري تبادل الآراء بشأن هذه المسألة ، وخاصة بشأن الترتيبات التي ينبغي وضعها كي تجرى اللجنة الفرعية القانونية المزيد من النظر فيها . وكما ان

من رأى بعض الوفود أنه ينبغي التوصية بأن تكون هذه المسألة من بنود الأسبقية في الدورة التالية للجنة الفرعية القانونية ، وأن ينشأ فريق عامل للنظر فيها . وكان من رأى هذه الوفود أيضا ، أن استعراض القانون الدولي ، الذي أجرى في الدورة السابقة للجنة الفرعية القانونية قد أظهر بوضوح ضرورة وضع أحكام قانونية جديدة تنظم بالتحديد استخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . ولذلك ، فإنها تعتقد أنه ينبغي تعديل العنوان الحالي للبند ، كيما يعكس بصورة أدق المرحلة الحالية من النظر في هذا البند . وأعريت وفود أخرى عن رأى مفاده أنه ليس هناك مبرر لتعيين هذا البند باعتباره مسألة ذات أولوية أو انشاء فريق عامل أو تغيير عنوان البند ، وان هذا كله سابق لأوانه ، وذلك على الأقل الى أن تستكمل مداورات الفريق العامل داخل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية .

٥٠ - وكان من رأى وفود أخرى أن اللجنة الفرعية القانونية يمكنها أن تواصل استعراضها في الدورة المقبلة ، وانحة في اعتبارها نتائج الأعمال ذات الصلة التي تجريها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كما أعرب عن الرأى القائل بأنه ينبغي الحرس على تنسيق أعمال اللجنتين الفرعيتين وانه ينبغي أن تكون جهودهما متكاملة ، فضلا عن ذلك فان الأعمال المقبلة للجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن هذا البند يمكن أن توفر توجيهها اضافيا للجنة الفرعية القانونية لقيامها بالأعمال ذات الصلة . وكان من رأى وفود أخرى ، أن صياغة أحكام بشأن جوانب معينة لاستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، يمكن البدء بها بطريقة مفيدة قبل استكمال الفريق العامل التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية .

#### ٥ - شبكات النقل الفضائي وآثارها فيما يتعلق بالأنشطة المقبلة في الفضاء

٥١ - لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد قامت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٦/٣٤ ، بالنظر في البند المتعلق بشبكات النقل الفضائي وآثارها فيما يتعلق بالأنشطة المقبلة في الفضاء .

٥٢ - وأحاطت اللجنة علما بالبيانات التي أدلى بها أثناء التبادل العام للأراء بشأن التقدم المحرز في مختلف البرامج المتصلة بشبكات النقل الفضائي العاملة أو المقررة ، وخاصة ما ذكره اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فيما يتعلق بسويوز وبروجرس ، وفرنسا فيما يتعلق بأريان ، والولايات المتحدة فيما يتعلق بشاتل وكالة الفضاء الأوروبية فيما يتعلق بأريان وسيسلاب .

٥٣ - وقررت اللجنة أن توصي اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بمواصلة النظر في هذا البند في دورتها التالية .

#### باء - برنامج الأمم المتحدة وأنشطتها المتعلقة بالفضاء الخارجي

##### ١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٥٤ - لاحظت اللجنة أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، كما ورد في الفرع الثالث من



تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تم تنفيذه على نحو مرضٍ ، وأثبتت على العمل الذي أنجزه خبير التطبيقات الفضائية الذي نفذ البرنامج رغم أن الموارد المتاحة له كانت محدودة .

٥٥ - واعتمدت اللجنة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام (١٩٨١) كما اقترحه الخبير على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في تقريره ( A/AC.105/257 ) ، بالإضافة الى بيان عن الجوانب الادارية لذلك البرنامج ( A/AC.105/L.117 ) .

٥٦ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة نيجيريا لاستضافتها الحلقة الدراسية التي اشتركت في تنظيمها الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة عن تطبيقات الاستشعار عن بعد ، والتي عقدت في ايبادان في الفترة من ٥ الى ٢٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ ؛ ولحكومة سوريا لاستضافتها حلقة تدريبية عن استشعار الموارد الأرضية عن بعد نظمتها الأمم المتحدة وعقدت في دمشق في الفترة من ١ الى ١١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ ؛ ولحكومة الأرجنتين لاستضافتها وتنظيمها ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ، دورة تدريبية اقليمية عن تطبيقات الاستشعار عن بعد ، عقدت في بوينس آيرس في الفترة من ٥ الى ٢٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ لصالح البلدان النامية في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ؛ ولحكومة فولتا العليا لاستضافتها حلقة تدريبية اقليمية عن تطبيقات الاستشعار عن بعد باستخدام التوابع الاصطناعية لصالح الدول الاعضاء في منطقة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، نظمتها الأمم المتحدة وعقدت في اوغادوغو في الفترة من ٦ الى ٢٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ؛ والى حكومة كوستاريكا لاستضافتها حلقة دراسية دولية مشتركة بين الامم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة عن تطبيقات الاستشعار عن بعد لأغراض التنمية عقدت في سان خوسيه في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ نيسان /ابريل ١٩٨٠ ، ولمعهد ميتشيفان لبحوث البيئة لتنظيمه الحلقة ؛ ولحكومة ايطاليا ومنظمة الأغذية والزراعة لعقد الدورة التدريبية الدولية الخامسة عن تطبيقات الاستشعار عن بعد على الموارد المائية ، والمعقودة في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في الفترة من ١٩ أيار /مايو الى ١٦ حزيران /يونيه ١٩٨٠ .

٥٧ - ولاحظت اللجنة ، مع التقدير ، انه ستعقد حلقة دراسية للامم المتحدة عن تطبيقات الاستشعار عن بعد على تخطيط استخدام الاراضي في طوكيو باليابان في الفترة من ١٥ الى ٢٠ ايلول /سبتمبر ١٩٨٠ لصالح الدول الاعضاء في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ؛ وأنه ستعقد حلقة تدريبية اقليمية مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة في منطقتي اللجنة الاقتصادية لضربي آسيا والبحر الابيض المتوسط في أثينا باليونان في الفترة من ٧ الى ١٧ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٠ ، وأن حلقة تدريبية للأمم المتحدة عن تطبيقات الاستشعار عن بعد في ميدان الجيولوجيا والهيدرولوجيا ستعقد في باكو باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الفترة من ١٧ الى ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ .

٥٨ - ولاحظت اللجنة أنه قد خطط لعقد أربع حلقات دراسية اقليمية في عام (١٩٨١) في مناطق اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، واللجنة الاقتصادية لضربي آسيا والبحر الابيض المتوسط ، وسوف تتناول تطبيقات تكنولوجيا الاستشعار عن بعد والاتصالات باستخدام التوابع الاصطناعية لأغراض التعليم والتنمية ( A/AC.105/267 ، الفقرة ٢٨ ) . ولاحظت اللجنة أيضا أنه ستكون هناك في عام (١٩٨١)

حلقة دراسية إقليمية في تولوز ، تستضيفها حكومة فرنسا ؛ ودورتان تدريبيتان عن الاستشعار عن بعد تعقدان في مقر منظمة الاغذية والزراعة في روما وفي بلغاريا .

٥٩ - كما أعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ولبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وللوكالات المتخصصة ، ولا سيما منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية للمساعدة التي قدمتها باشتراكها في رعاية الحلقات الدراسية والتدريبية أو الاشتراك فيها . وأعربت اللجنة أيضا عن تقديرها لحكومات ايطاليا وبلجيكا والنمسا والهند لحرصها زمالات عن طريق الأمم المتحدة لمرشحين من البلدان النامية للدراسة والتدريب المتقدمين في المجالات المتصلة بالتطبيقات الفضائية . وأعربت اللجنة عن أملها في أن تزداد هذه العروض لتقديم المنح الدراسية ، في الوقت المناسب ، لتمكين البلدان النامية من أن تستفيد من المجالات الفسيحة التي تزداد نموها لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية .

٦٠ - ولا حظت اللجنة أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية قد اشترك أيضا بنشاط في المجال التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بعقد حلقات دراسية اقليمية ، بالإضافة الى الحلقات الدراسية المقررة بموجب البرنامج العادي .

٦١ - وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ، نظرا لعملية التضخم ، فإنه سيكون من الصعب بصورة متزايدة في المستقبل توفير خدمات كبيرة بموجب برنامج الأمم المتحدة ، بالموارد المتاحة له . واقترحت هذه الوفود ضرورة رفع ميزانية برنامج التطبيقات الفضائية بدرجة كبيرة . كذلك أعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يزيد البرنامج نطاق أنشطته ليلبي ، بطريقة أفضل ، احتياجات البلدان النامية . وبعد أن أحاطت اللجنة علما بهذه الآراء وبغيرها ، طلبت من خبير التطبيقات الفضائية أن يورد في تقريره الى الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية قائمة بالأنشطة التي يمكن تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بزيادة مساعدة الدول الأعضاء في جهودها للمشاركة في فوائد تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية .

## ٢ - تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة

٦٢ - لاحظت اللجنة ، مع التقدير ، أنه قد شارك في أعمالها وفي أعمال لجنتيها الفرعيتين ممثلون لهيئات الامم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى ، ووجدت في التقارير التي قدموها ما مكنها ومكن هيئتيها الفرعيتين من الاضطلاع بدورها باعتبارها جهة وصل من أجل التعاون الدولي ، خاصة فيما يتعلق بالتطبيق العملي لعلم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية .

٦٣ - كما أحاطت اللجنة علما ، بأنه سيعقد في جنيف في أيلول/سبتمبر من السنة الحالية اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي ، يستهدف ، في جملة أمور ، مناقشة مختلف مراحل اعداد ورقات الخلفية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، التي عهد بها الى الوكالات والمؤسسات المهمة داخل منظومة الأمم المتحدة ،

والمساهمات في التقرير الموحد للأمم العام للأمم المتحدة عن المساعدة المقدمة للبلدان النامية في ميدان التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء .

٦٤ - وواصلت اللجنة التأكيد على ضرورة ضمان استمرار وفعالية المشاورات والتنسيق في مجال أنشطة الفضاء الخارجي فيما بين المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة .

#### جيم - مسائل أخرى

٦٥ - وأحاطت اللجنة علما ، مع التقدير ، بالتقارير المقدمة من الدول الأعضاء عن برامجها الوطنية والتعاونية في ميدان الفضاء في أثناء السنة التقويمية ١٩٧٩ (A/AC.105/264 و Add.1-4) .

٦٦ - كما لاحظت اللجنة ، مع التقدير ، أنه قد شارك في أعمال لجننتيها الفرعيتين ممثلون لهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ولجنة أبحاث الفضاء ووكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، ووجدت في التقارير التي قدموها ما مكنها ومكن هيئتيها الفرعيتين من الاضطلاع بدورها باعتبارها جهة وصل للتعاون الدولي ، خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات العملي لعلم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية .

٦٧ - وفي أثناء الدورة ، أعربت بعض الوفود عن قلقها فيما يتعلق بالأخطار المتزايدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية ، وأكدت على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالنظر في اتخاذ تدابير لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء . وأعربت بعض الوفود ، في هذا الصدد ، عن الرأي القائل بأنه ينبغي توسيع اختصاصات اللجنة لتتضمن بندا يتعلق بمنع استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية . وأكدت وفود أخرى على ضرورة المراقبة الدقيقة لأحكام نزع السلاح الواردة في معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى [قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د - ٢) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦] . كذلك أعربت بعض تلك الوفود عن الرأي القائل بأنه ينبغي وضع بروتوكول إضافي لمعاهدة الفضاء الخارجي لضمان تجريد من السلاح . ورأت بعض الوفود أنه ينبغي مناقشة مسألة نزع السلاح في الهيئات المناسبة في الأمم المتحدة .

٦٨ - وألقت الصين بيانا أعربت فيه عن عزمها على السعي الى المشاركة في عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة . غير أن اللجنة اعترفت بأن مسألة انضمام أعضاء جدد إليها هي من اختصاص الجمعية العامة .

#### دال - الأعمال المقبلة للجننتين الفرعيتين

٦٩ - أحاطت اللجنة علما بآراء اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، كما وردت في الفقرات من ٢٩ الى ٨١ من تقرير اللجنة الفرعية ، واعتمدت التوصيات الواردة في الفقرتين ٨٢ و ٨٣ بشأن جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية .

٧٠ - وأيدت اللجنة أيضا توصية الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية - فسي الفضاء الخارجي بأن يجتمع في أثناء الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية لمواصلة النظر في المسائل المتصلة بمجال خبرته ( A/AC.105/267 ، المرفق الثاني ، الفقرة ٢٨ ) ، واعتمدت جدول أعمال الفريق العامل كما ورد في الفقرة ٢٧ من المرفق الثاني من تقرير اللجنة الفرعية .

٧١ - واقترح أحد الوفود ، وأيده في ذلك بعض الوفود ، ادراج بند جديد معنون " صيانة الصحة والنشاط الحيوى للمشاركين في عمليات التحليق الفضائي لفترة طويلة " في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها القادمة . وقررت اللجنة أن توصي اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بالنظر فيما اذا كان ينبغي ادراج هذا البند في جدول أعمالها .

٧٢ - وأوصت اللجنة أن تواصل اللجنة الفرعية القانونية في دورتها القادمة أعمالها على أساس الأولوية بشأن البنود المتصلة بما يلي : ( أ ) الآثار القانونية لاستشعار الأرض عن بعد ، بهداف صياغة مشروع مبادئ ، ( ب ) صياغة مشروع مبادئ منظمة لاستخدام الدول للتوابع الأرضية الاصطناعية في البث التليفزيوني المباشر حسب ما ورد في الفقرتين ٣٤ و ٣٧ أعلاه . كما أوصت اللجنة بأن تواصل اللجنة الفرعية القانونية النظر في البند الاضافي التالي : " المسائل المتعلقة بتعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، على أن توضع في الاعتبار ، في جملة أمور ، المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض .

٧٣ - وفيما يتعلن بمعالجة البند المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي في اللجنة الفرعية القانونية ، أعربت بعض الوفود ، نظرا لعدم توفر اتفاق بشأن أساليب عمل مقبلة ، عن عزمها على أن تطلب من الجمعية العامة في دورتها التالية النظر في الترتيبات التي ينبغي وضعها لمناقشة هذا البند في الدورة التالية للجنة الفرعية القانونية . وكان من رأى وفود أخرى أن مناقشة الجمعية العامة لهذا البند يمكن أن تقوم على أساس النتائج والتوصيات المتفق عليها ، والتي اعتمدت في اللجنة الفرعية على أساس النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية .

٧٤ - وأحاطت اللجنة علما بتوصية اللجنة الفرعية القانونية بضرورة ايلاء أكبر قسط من الاهتمام فسي نهاية الفترة التجريبية لتقييم ما اذا كان من الضروري العودة الى اصدار محاضر موجزة للجنة الفرعية القانونية بالنظر الى صفتها كهيئة واضحة للمعاهدات ( A/AC.105/271 ، الفقرة ٥٥ ) . كما أحاطت اللجنة علما باقتراح بعض الوفود باعادة اصدار المحاضر الموجزة للجنة الفرعية العلمية والتقنية ، نظرا لضرورة التسجيل الدقيق للتفاصيل التقنية المختلفة للرجوع اليها فيما بعد .

٧٥ - وأوصت اللجنة بأن يوضع جدول أعمال دورتها التالية على أساس النمط الذي اتبعته اللجنة من قبل . بيد أن اللجنة اعترفت بالحاجة الى التنسيق الوثيق لأعمال لجنتيها الفرعيتين . وأعربت بعض الوفود عن الرأى القائل بأنه ينبغي أن تجتمع اللجنتان الفرعيتان في وقت واحد .

هـ<sup>٤</sup> - برنامج عمل اللجنة وهيئتها الفرعيتين

٧٦ - وافقت اللجنة على الجدول الزمني التالي لعام ١٩٨١ :

<u>المكان</u>	<u>التاريخ</u>	
نيوي-ورك	٢ الى ١٣ شباط/فبراير ١٩٨١ ( أ )	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
نيوي-ورك	١٦ اذار/مارس - ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨١	اللجنة الفرعية القانونية
نيوي-ورك	٢٢ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه ( ب )	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

( أ ) يجتمع الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي في أثناء الأسبوع الأول . وتجتمع اللجنة الاستشارية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في أثناء دورة اللجنة الفرعية .

( ب ) كذلك تجتمع اللجنة التحضيرية للمؤتمر في أثناء دورة اللجنة .

المرفق

البيان الافتتاحي الذي ألقاه رئيس لجنة استخدام  
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

- ١ - اسمحوالي الآن ، في بداية الدورة الثالثة والعشرين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، أن أرحب بكم ترحيبا قلبيا بالغا مرة أخرى في اجتماعاتنا . ويسعدني ، وأنا أجيل نظري في القاعة ، أن أتعرف على كثير من الزملاء الذين حضروا الدورات السابقة ، وأن أتطلع الى الاجتماع بأولئك الذين جاءوا للمرة الأولى ، والى العمل معهم .  
وحقيق علي أن أرحب كذلك بممثلي مختلف المنظمات الدولية الذين قدّموا الى اللجنة في الماضي من التأييد والمساعدة ما له قيمته الكبيرة ، وانني لعلى ثقة ، ونحن مقبلون على الأعمال الهامة التي تنتظرنا ، من أن اللجنة لا يمكن الا أن تفيد من مجموع الخبرة والمعرفة والدراسة التقنية ، ومن الأفكار والمناهج الجديدة التي يمكن لكل منكم أن يسهم بها .
- ٢ - ومنذ دورتنا السابقة ، التي انقضى عليها عام بالتحديد ، تحقق عدد من الانجازات الجديدة بالذكر لاستكشاف الفضاء الخارجي . ومما له أهمية خاصة - ونحن نستشهد في ذلك بمشال واحد فقط - ذلك التقدم الذي أحرز في تطوير مختلف شبكات النقل الفضائي . وكان اطلاق سويوز - ٢ أخيرا ، دليلا آخر على زيادة تطوير وتحسين شبكة عاملة ، كما كان التحام سويوز - ٣٦ مع المحطة الفضائية ساليوت - ٦ مثلا آخر على التعاون الدولي الفعال في الفضاء الخارجي . وقد أتاحت سويوز - ٣٦ في هذه الحالة فرصة قيمة لتعاون ملاحى الفضاء من الاتحاد السوفياتي وهنغاريا .
- ٣ - وكان الاطلاق الناجح للمركبة أريان - الأولى في كانون الأول / ديسمبر بمثابة حافز للجهود الأوروبية في تطوير هذا النظام ، وفي الوقت نفسه استمر العمل واجراء التجارب على برنامج الولايات المتحدة لمراكب الفضاء المكوكية .
- ٤ - وقد شهدنا خلال هذه السنة ، في ميادين أخرى من أنشطة الفضاء ، اكتشافات أخرى مثيرة مستمدة من البيانات التي جمعت من قبل فيما يتعلق بكواكب المشتري وزحل والزهرة والمريخ . ويبشر اطلاق الولايات المتحدة للمختبر الفلكي ٣ ذي الطاقة العالية بتوفير بيانات بالغة القيمة عن تكوين الكون . واسمحوالي في هذا المنعطف أن أقدم التهناني الى جميع الدول الممثلة هنا ، والتي أسهمت في تلك الخطوات الجديدة نحو استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وخاصة الى هنغاريا الجارة الطيبة للنمسا ، والتي اشتركت للمرة الأولى في عدد متزايد من مراكب استكشاف الفضاء .
- ٥ - وأود الآن ، كما حدث في الماضي ، أن أستعرض باختصار الاعمال التي أنجزتها هيئتنا الفرعيتان ، اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية . وأود هنا أن أعرب مرة أخرى عن تقدير اللجنة للجهود الشخصية لرئيسي هاتين اللجنتين الفرعيتين ، جون كارفر - الاسترالي ويوجنيوس فيزير البولندي ؛ وانني على ثقة من أن وفديهما سينقلان اليهما هذا التقدير . وقد نظرت اللجنتان الفرعيتان كثير من المسائل المعقدة والشائكة وتمكّنتا من حلها خلال السنوات الماضية

بتوجيه ممتاز من الرئيسين . ولا يستطيع المرء أن ينكر ، عند استعراضه التقدم المحرز هذا العام في اللجنتين الفرعيتين ، أن نتائج جهودهما قد أدت إلى خيبة الأمل إلى حد ما . ويعد هذا مبعث قلق لنا جميعا ، حتى ولو بدا أن عددا من العوامل قد أدى إلى هذه الحالة .

٦ - وعلى سبيل المثال ، فإن استكمال المعاهدة المتعلقة بالقمر ، في اللجنة الفرعية القانونية ، قد أدى إلى اشتغال جدول الأعمال في معظمه على مسائل معلقة منذ أمد بعيد ، وأصبحت موافق الدول الأعضاء في شأنها محددة تماما ولا تكاد تسمح بأي حل سهل لها . ومن المؤكد ، فيمما يتعلق باللجنة الفرعية العلمية والتقنية أنها قد بدأت تشعر بثقل الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . وربما يكون هذا قد أدى ، بدرجة ما ، إلى الحد من قدرتها على تخصيص قدر أكبر من طاقاتها للنظر في بنود جدول أعمالها العادي . ومن الواضح أن هذه الظروف وغيرها ، التي ليست مرتبطة جميعها بالمعالجـ المباشرة لأعمالنا ، قد عوّقت اللجنتين الفرعيتين في جهودهما هذا العام ، ولا يسعني إلا أن أأمل أن تتمكن اللجنتان الفرعيتان في المستقبل ، بعد أن خبرتا هذه الصعاب وتعرفتا على أسبابها ، من السير قدما بصورة أسرع مستندتين إلى أسسهما التي أرسيت من قبل .

٧ - وأعود لألقي أولا نظرة على أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، فأشير إلى أن مناقشة استشعار الأرض عن بعد باستخدام التوابع الاصطناعية قد استؤنفت مرة أخرى هذا العام ، بوصفه بنودا من بنود الأولوية . غير أنه مما يدعو إلى الأسف أن اللجنة الفرعية لم تتمكن مرة أخرى من بلوغ توافق في الآراء بشأن المسائل المتصلة بنشر البيانات المتعلقة بالاستشعار عن بعد ، كما انعكس في الآراء المتباينة للدول الأعضاء الواردة في الفقرة ٣٨ من تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/267) . والمأمول أن نتكمن من الاتفاق ، دون إبطاء ، على أساس نشر هذه البيانات . وفي الوقت نفسه ، فإني سعيد إن لاحظ أن اللجنة الفرعية قد اتفقت على أنه ليس هناك أي أساس علمي أو تقني كي لا يكون للدولة المستشعرة عن بعد حق الوصول ، في الوقت المناسب ودون تمييز ، إلى البيانات المتعلقة باقليمها . وقد قدم عدد من الوثائق إلى اللجنة الفرعية فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالاستشعار عن بعد ، بيد أن المناقشات ، كما وصفت في الفرع الخامس من تقرير اللجنة الفرعية لم تؤد إلى أي نتائج جديدة . وقد أوليت إحدى الوثائق اهتماما خاصا - وهي تلك المتعلقة بمفهوم "عصر التحلل الفعال" . ولا حظت اللجنة الفرعية أن التقرير لم يوفر أي تعاريف في صورتها النهائية ، ولذا طلب من الجمعية الدولية للتصوير الجوي أن تجرى مزيدا من الاستعراض لهذا المفهوم وأن تبلغها في دورتها التالية بسأى تعاريف أخرى أدق .

٨ - كما نوقش في إطار هذا البند الدور التنسيقي للأمم المتحدة والتعاون الدولي في أنشطة الاستشعار عن بعد ، وطلب من الامانة العامة أن تعد ، بمساعدة الدول الأعضاء ، فهرسا مصورا تفصيليا عن الأغراض التي يستخدم فيها الاستشعار عن بعد . وينبغي أن يكون هذا الفهرس، بالإضافة إلى فائدته العامة ، ذا قيمة خاصة في الاعداد لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٩ - وقد أحاطت اللجنة الفرعية علما ، مع الموافقة ، على مختلف أنشطة الاستشعار عن بعد التي تضطلع بها شعبة الموارد الطبيعية والطاقة ووكالات الأمم المتحدة - وخاصة منظمة الأغذية والزراعة

والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . وأعربت بعض الوفود عن تأييدها لإنشاء برنامج تدريبي خاص لمستوى خريجي الجامعات لمواطني البلدان النامية في إطار برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وقد أحيى ذلك الاقتراح على النحو الواجب الى مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ويرد رده في احاديث الوثائق المعروضة على اللجنة .

١ - ولدى استعراض اللجنة الفرعية للأنشطة التي اضطلع بها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، كما وردت في الفرع الثالث من تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/267) ، أثنيت على الأعمال التي أنجزها خبير التطبيقات الفضائية في عام ١٩٧٩ ، وأعادت في الوقت نفسه تأكيد موافقتها على مختلف الدورات التدريبية والحلقات الدراسية المقررة لسنتي ١٩٨٠ و ١٩٨١ . وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لحكومات الأرجنتين وسوريا ونيجيريا لاستضافتها للحلقات الدراسية الإقليمية التي عقدت أثناء العام ، وأعربت ، علاوة على ذلك عن تقدير خاص لحكومة إيطاليا ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة للدور الذي قاما به في عقد الدورة التدريبية الدولية الرابعة عن أساليب الاستشعار عن بعد في ميدان صائد الأسماك .

وفي عام ١٩٨٠ عقدت بالفعل حلقات دراسية في إيطاليا وفولتا العليا وكوستاريكا . ومن المقرر أن تعقد حلقات أخرى خلال السنة الحالية وتشمل حلقة دراسية في طوكيو في اليابان ، وحلقة دراسية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن تطبيقات الاستشعار عن بعد على الموارد الأرضية ، في أثينا باليونان ، كما ستعقد في باكوف في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية حلقة دراسية عن تطبيقات الاستشعار عن بعد في ميدان الجيولوجيا والهيدرولوجيا .

١١ - كما أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومات إيطاليا وبلجيكا لتجديدهما لرعاية الزمالات التدريبية في عام ١٩٧٩ . وهذه الزمالات وسيلة هامة لتوفير المساعدة للبلدان النامية ، ومن المأمول أن تقوم الدول الأعضاء في المستقبل بتوفير المزيد من هذه الزمالات .

واعترافا من اللجنة الفرعية بالدور القيم الذي يمكن أن يقوم به برنامج التطبيقات الفضائية في تلبية احتياجات البلدان النامية ، كررت اللجنة الفرعية الاعراب عن رأيها بضرورة التوسع في البرنامج ، حيثما أمكن ، بغية تحقيق ذلك الهدف .

١٢ - أما المسائل الأخرى التي نظرت فيها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، فهي المسائل المتعلقة بشبكات النقل الفضائي وأثارها على الأنشطة المقبلة في الفضاء والطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض .

ويود سرد لمداولات اللجنة الفرعية لكل من هاتين المسألتين في الفرعين السادس والسابع على التوالي من تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/267) . وقد أتيح عدد من الوثائق للجنة الفرعية فيما يتعلق بهاتين المسألتين ، أما فيما يتعلق بشبكات النقل الفضائي فقد أحاطت اللجنة الفرعية علما ، بصفة خاصة ، بالتقدم الذي أحرزه الاتحاد السوفياتي وفرنسا والولايات المتحدة ووكالات الفضاء الأوروبية في تطوير هذه الشبكات . وقد ذكرت بعض حالات النجاح التي أحرزت في هذه المحاولات في جزء أسبق من بياني . أما المناقشات بشأن المدار الثابت بالنسبة للأرض فقد دارت



حول ما اذا كان التخطيط سيصبح أو لا يصبح واحدا من أكثر الوسائل فعالية لتأمين الاستخدام المنصف . ونظرا لأنه لم تقدم أى توصيات أو مقترحات جديدة ، سواء فيما يتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض أو شبكات النقل الفضائي ، فقد قررت اللجنة أن تخصص المزيد من النظر لهذين البندين في دورتها التالية .

١٣ - وقد اجتمع الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي مرة أخرى هذا العام بتوجيه ممتاز من السيد كارفر ، ونجح في احراز مزيد من التقدم في أعماله التي بدأت في دورته الأولى في العام الماضي . ويرد تقرير الفريق العامل في المرفق الثاني من تقرير اللجنة الفرعية . وقد توفر للفريق العامل في دورة هذا العام عدد كبير من ورقات العمل لكي ينظر فيها ، وبالإضافة الى ذلك واصل مناقشته للجوانب الأربعة الرئيسية للمسألة التي حددها وناقشها في العام الماضي . وانهى الفريق العامل أعماله باعادة تأكيد اعتقاده بأن مصادر الطاقة النووية يمكن أن تستخدم بأمان في الفضاء الخارجي ، بشرط توفير جميع احتياجات السلامة اللازمة . واقترح اجراء المزيد من النظر في هذه المسألة في العام القادم ، وأوصى بوضع ترتيبات للفريق العامل ليجتمع لمدة اسبوع في أثناء الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية .

١٤ - كذلك اجتمعت اللجنة الفرعية ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٦/٢٣ ، بصفتها اللجنة الاستشارية للجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . ونظرت اللجنة الاستشارية في أثناء اجتماعها في مجال واسع من المسائل التحضيرية ، حسبما وصف في تقريرها A/CONF.101/PC/1 . وانني متأكد من أن المناقشات التي بدأت في ذلك الوقت ستعجل كثيرا بأعمال اللجنة التحضيرية ، وتمكنها من بلوغ توافق في الآراء بشأن جميع القضايا المتعلقة .

وسأناقش التقدم الذي أحرزته اللجنة الاستشارية بتفصيل أكبر عندما نبدأ دورتنا بوصفنا اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

١٥ - وأنتقل الآن الى أعمال اللجنة الفرعية القانونية ، التي اضطلعت بها وفقا لقرار الجمعية العامة ١٦/٣٤ ، وأشار الى أن افتقاد التقدم كان ملحوظا بصفة خاصة ، وهو يعكس احجام الدول الأعضاء المستمر عن التقارب في آرائها فيما يتعلق بالبث التليفزيوني المباشر والاستشعار عن بعد باستخدام التوابع الاصطناعية . وفيما يتعلق بالبند الأول ، أنشئ هذا العام مرة أخرى فريق عامل برئاسة السيد فوزى الابراشي المصري . وشرع الفريق في نظره في هذا البند ، وتضمن ذلك " النص التنظيمي " الذي قدمته كندا والسويد في دورته الماضية ، والذي يرد في المرفق الأول من تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/271) . وعلى الرغم من ايلاء التفات خاص لمبدأ التشاور والاتفاق فيما بين الدول ، وبالرغم من النظر في عدد من ورقات العمل فان الخلافات الأساسية بشأن القضايا الأساسية بقيت كما كانت في الدورات السابقة . ونتيجة لذلك لم يمكن تحقيق مزيد من التقدم .

١٦ - وفيما يتعلق بالنظر في مسألة الاستشعار عن بعد ، أنشئ أيضا هذا العام مرة أخرى فريق عامل برئاسة السيد هانز فينكلر النمساوي وشرع الفريق العامل في اجراء مناقشات حول النص الوارد في تقرير العام الماضي ، والذي جاء بوصفه التذييل للمرفق الثاني لتقرير هذا العام (A/AC.105/271) . وبالرغم من أن فريقا غير رسمي للصياغة قد أسهم ببعض الإضافات الى النص ، فانني مضطر الى أن أقرر ، ببعض الأسف ، أنه لم يمكن احراز أى تقدم ملموس .

١٧ - كذلك أعخيف الى جدول أعمال هذه الدورة ، وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٦/٣٤ ، بند جديد معنون " استعراض القانون الدولي الحالي المتعلق بأنشطة الفضاء الخارجي ، بغية تحديد ملاءمة استكمال هذا القانون بأحكام تتصل باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي " وقد أدى هذا البند الى اثاره قسط كبير من النقاش ، تركز بصفة أولية حول ورقة عمل قدمها وفد كندا . وقد عرضت الورقة بايجاز أربعة ميادين أساسية لاجراء مزيد من الدراسة بشأنها ، واقترحت انشاء فريق عامل لذلك الغرض . وتنعكس الآراء المتباينة للدول الأعضاء بشأن المسألة في الفقرات ٤٦ الى ٥١ من تقرير اللجنة الفرعية القانونية ، ونظرا لأن اللجنة الفرعية لم تتمكن من تقديم توصية بشأن هذا الاقتراح ، فقد تركت المسألة الآن للجنة لاتخاذ مقرر بشأنها . وانني لوائق من اننا سنتمكن من الاتفاق بسرعة على طريقة مفيدة للعمل ، لاتباعها في المستقبل بشأن هذا البند البالغ الأهمية .

١٨ - وقد استمر النظر في دورة هذه السنة في المسائل المتصلة بتعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي ، على أن توضع في الاعتبار ، في جملة أمور ، المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض . ويمكن الاطلاع على مناقشة اللجنة الفرعية بشأن هذا البند في الفرع الثالث من تقريرها (A/AC.105/271) . وبالرغم من أنه لم تقدم أى توصيات رسمية ، فقد أجريت مناقشة تتسم بالحيوية ، وأعربت دول كثيرة عن تأييدها لاقتراح سبق أن قدمه الاتحاد السوفياتي لانشاء حد بين المجال الجوي والفضاء الخارجي على ارتفاع لا يزيد على ١٠ كيلومتر الى ١١٠ كيلومترا فوق سطح البحر . وقد عارضت وفود أخرى هذا الاقتراح ، وأشارت الى أن هذا الحد ليس له أى أساس قانوني أو علمي .

١٩ - وعند النظر ، بصورة أكثر تحديدا ، في المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، عكست مناقشة اللجنة الفرعية بصفة عامة الآراء التي أعرب عنها في الدورة السابقة . بيد أنه نظرا لعقد المؤتمر الادارى العالمي للاتصالات اللاسلكية الفضائية في عام ١٩٧٩ ، أشارت عدة وفود الى الملائقة الوثيقة لبياناته الختامية وقراراته بالموضوع ، واقترحت الحرس على وضع ذلك في الاعتبار . وبالرغم من أن مناقشات هذا البند لم تأت بتوصيات جديدة ، فان المناقشات التي تلت ذلك كانت مشجعة حقا ، ومؤدية الى أن يأمل المرء في امكان احراز تقدم ملموس بشأن هذا البند في الدورات المقبلة .

٢٠ - والآن وقد استعرضنا باختصار أعمال الهيئتين الفرعيتين للجنة ، أرى أنه ربما يكون من المناسب الادلاء ببعض التعليقات فيما يتعلق بمصب اهتمام أنشطتنا الحالية والمقبلة ، وباتجاهها . ان أمامنا الآن برنامجا طموحا للعمل ، وهو عمل يجب استكماله في فترة قصيرة لا تزيد على اسبوعين . ولهذا السبب فانني أعتقد أنه يمكنني قضاء لحظات قليلة مع الاعضاء ، الآن وفي البداية ، للنظر في الاهداف الأساسية لعقد دورة هذا العام ، وللاجتماع في هذا الاطار بصفة عامة .

ان هذه اللجنة ، كما قد يدرك تماما كثيرون من الاعضاء ، قد ظلت لفترة طويلة تعتبر ، ولا تزال تعتبر مضرب المثل بين الهيئات الكثيرة المماثلة الموجودة هنا في الأمم المتحدة . وقد اخترنا بعناية وبحكمة بالفئة تلك الميادين ، التي ينبغي ، والتي يمكن ، أن تؤدي الاعمال فيها ، وعملنا معا في صبر وادراك للمسؤولية للاضططلاع بمهامنا .

٢١ - وقد كانت نتائج تلك الجهود مجزية للغاية ؛ وعلى سبيل المثال اعتمدت الجمعية العامة مؤخرا بتوافق الآراء المعاهدة المتعلقة بالقمر . ويسعدنا أن نلاحظ أن عددا من الدول الأعضاء

بالفعل قد بدأ توقيع المعاهدة . ان الانجازات السابقة لهذه اللجنة توفر أسسا ملموسة للشعور بأن أعمالا صعبة قد أدت بطريقة طيبة ؛ ولكن يجب في الوقت نفسه أن نعتز بأن مسائل وقضايا أخرى هامة لاتزال تنتظر الاهتمام من جانبنا . ان الاتمام الناجح للأعمال في أى دورة بعينها لا يؤدي بأى حال من الأحوال الى تضييق آفاقنا أو الهبوط بمستواها ؛ بل انه على العكس يساعد على الارتفاع بظموحنا وتركيز أفكارنا على تحديات جديدة وأكثر ضخامة بالنسبة للمستقبل .

٢٢ - واسمحوا لي ، في هذا الصدد ، أن أشير الى اعتبار عرضته على هذه اللجنة في العــــام الماضي ، وأن أذكر المندوبين مرة أخرى بمسؤوليتنا بوصفنا أعضاء في اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، والمحافظة على الفضاء الخارجي بوصفه بيئة سلمية أساسا - بيئة لا تساعد على زيادة المنافسات الوطنية على الأرض ، وانما على تنمية تعاون دولي شامل . وانذا القينا نظرة متزنة على حالة الشؤون العالمية ، كما فعلنا في العام الماضي ، فاننا سنتذكر بصورة أكثر الحاحا أهمية اقامة حواجز تحول دون انتقال التوترات الى الفضاء الخارجي ، لمنع قلب التوازن الدقيق - للانفراج نحو زيادة المواجهة والمنافسة في الفضاء الخارجي .

وبعد التعاون السلمي الى الفضاء الخارجي ، وتسخير التكنولوجيات والاساليب الجديدة للأغراض السلمية ، وبتحويل الموارد والطاقات وافكار بدرجة متزايدة دائما نحو استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، يمكننا أن نقيم هذه الحواجز . وبوضع أسس جديدة لقانون الفضاء ومد مبادئ حكم القانون الى القمر والنجوم ، وانشاء اطار آمن للمزيد من استخدام بيئتنا من الاجرام السماوية واستكشافها ، يمكننا أن نقيم حواجز قوية ضد الفوضى والتمرد على القانون في الفضاء الخارجي

٢٣ - وكون هذه ولاية عاجلة يتبين من بيانات من قبيل تلك التي أتاحتها معهد ستوكهولم الدولي لدراسة شؤون السلام ، الذي زعم في أحد كتبه في السنوات الأخيرة عن التسليح العالمي ونزع السلاح ان حوالي ٧٥ في المائة من التوابع الاصطناعية المطلقة حتى عام ١٧٧ ، كانت ذات وجهة عسكرية ، وأن المنظومات ذات القواعد الفضائية قد بدأت في القيام بدور متعاظم للاعداد لخوض الحروب على الأرض .

٢٤ - وسواء كانت هذه الارقام صحيحة أو مبالغ فيها ، فانها تؤكد على أهمية اعمال هذه اللجنة ، التي عليها أن تقدم الدليل على أن الخبر الحقيقي للفضاء الخارجي يكمن في التعاون السلمي ، واننا نحن ، الذين نستطيع بحق أن ننظم أعمالنا معا في الفضاء بدلا من استخدامه لأغراض تنذر بشــــر أكبر .

٢٥ - وتلك ضرورة ، ليست أقل الضرورات أهمية ، تلميحها أيضا الندرة المتزايدة للموارد علىــــ الأرض وزيادة حدة النزاع على تقسيمها فيما بين دول هذا العالم . وبايجادنا لطرق ووسائل للارتفاع باستكشاف الفضاء لعدد متزايد من الدول ، من أجزاء العالم الصناعية والنامية ، يمكننا أن ننجح لا في استخلاص الموارد البشرية من التطبيقات العسكرية المجردة ، وانما في الاسهام أيضا في توزيع أكثر عدلا وانصافا للموارد على الأرض .

٢٦ - وفي ميدان الطاقة ، على سبيل المثال ، سيكون للتطوير الناجح للتوابع الاصطناعية المزودة بالطاقة الشمسية ، واستخدامها في الفضاء أثر كبير على نظم وبرامج الطاقة هنا على الأرض . وسيتيح

مؤتمر الامم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية فرصة لدراسة واستكشاف حقيقة هذه التطبيقات الفضائية الأرضية وامكانياتها على حد سواء .

٢٧ - ومن الواضح ان المجتمعين هنا اليوم يدركون تماما ان استكشاف الفضاء وبحوثه يمكن أن تقوم بدور هيوى في جهود الانسان لاقامة عالم جديد وأفضل في الغد ، والمحافظة عليه . لقد أشـرق فجر ذلك العالم بالفعل ، في الوقت الذى بدأ فيه علم وتكنولوجيا الفضاء في توفير دليل متزايد على امكانياتهما الفريدة وغير المحدودة لحل المشاكل المعقدة والملحة التي تواجه البشرية في الوقت الحالى .

٢٨ - ودعونا نأمل في أن تمكّن دورة اللجنة هذه ، وان تمكّن سنة ١٩٨٢ ، بصفة خاصة ، من تحقيق يقظة حقيقية للبشرية كي تدرك أن حلول مشاكلنا الارضية قد تكمن في ذلك المجهول ، في ظلال ووحشة الفضاء الخارجي .

---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

#### 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---